

Article History

Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/Yayınlanma
18 /12/2017	28/01/2018	1/02/2018

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة لطالبات المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة. وقد تكونت عينة البحث من (61) طالبة من طالبات المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة / محافظة ديالى . ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد يتألف من (60) فقرة ، تم التحقق من صدق فقراته و ثباتها باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعامل الصعوبة والتمييز ومعامل فعالية البدائل . وتم معالجة البيانات لدرجات الطالبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وتم تفسير النتائج في ضوء المعطيات واطهرت النتيجة فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة لطالبات المرحلة الثانية من معاهد الفنون الجميلة ، اما التوصيات المتعلقة بالنتيجة هي اجراء دراسة مماثلة على مراحل تعليمية اخرى ومواد دراسية ذات اختصاص مقارب وباستخدام استراتيجيات مختلفة من التعلم التعاوني .

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

The efficiency of cooperative learning In teaching the general teaching methods on fine arts institute's students

Researcher: Jinan Hussein Atta

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of using the cooperative learning in teaching the general teaching methods for the second grade's students in the fine arts institute.

The research sample consist of (61) students from the second grade of fine arts institute \ Diyala governorate . To achieve the goals of the study the researcher prepared an achievement test of multiple choices consist of (60) paragraphs , which have been verified and consistency approved by spearman-brown equation, coefficient of difficulty and discrimination and coefficient of effectiveness of alternatives.

The data of students degree were processed by using Pearson correlation coefficient and the T-test of two independent samples ,the result were explained according to data, it shows the effectiveness of cooperative learning in teaching the general teaching methods for second grade's students in fine arts institute .

According to result, the recommendation is to do a similar study on other grade or other studying subjects with similar competence by using different strategies of cooperative learning.

Route Educational and Social Sce Journal

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

المبحث الاول : الاطار النظري

مقدمة : ان ما تعانيه المدارس من زيادة في أعداد الطلبة ، والانفجار المعرفي المتسارع والتقدم التكنولوجي في جميع المجالات زاد من التحديات ، ووضع على عاتق مخططي المناهج ومصممي التعليم مهام متعددة ، منها وضع المدرس أمام تحديات كبيرة لجعل الطلبة يواكبون مقتضيات العصر وإشاعة روح العمل الجماعي ، وتحويل الموقف التعليمي من حالة الملل والسأم إلى حالة من المرح والسرور لكي يزيد من قدراتهم التحصيلية وتتكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية .

مشكلة البحث :- لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في مجال تدريس مادة طرائق التدريس ولستين عدة وكذلك من خلال توجيه استبيان لمدرسي ومدرسات مادة طرائق التدريس العامة في معهدي الفنون الجميلة للبنات والبنين انخفاض مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي وصعوبة استيعاب للمادة كونها مادة جديدة لم يسبق دراستها في المراحل الدراسية السابقة ، فالمصطلحات جديدة وفكرة المادة ايضا لم يسبق التعرف عليها سابقا ، فضلا عما يعانيه الطلبة من الاتجاهات السلبية نحو مادة طرائق التدريس والاعتقاد بأنها من أصعب المواد الدراسية ، لذلك جاءت هذه الدراسة بتجريب طريقة تدريسية حديثة من الممكن أن تساهم في جعل الطالبات قادرات على تحسين تحصيلهن وتغيير اتجاهاتهن نحو المادة وكذلك قدرتهن على نقل اثر التعلم في مواقف جديدة لاحقة قد تواجههن .

اهمية البحث: ان عملية تطوير المناهج الدراسية والأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها والاستعانة بكل ما هو جديد والعناية بالطلبة وتطوير مستويات تفكيرهم كلها غايات تربوية جديرة بالاهتمام ولكنها محدودة ما لم تتجه النية الى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين اثاره القدرة على التحصيل المعرفي والقدرة على الابتكار، ومن اجل هذا اصبح الاهتمام بالكيفية التي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم افضل وبالتالي صار الهدف هو تغيير طرائق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل اللقاء والمناقشة التي يقودها المعلم عادة ، الى الانشطة التي تتمحور حول الطالب مثل اسلوب التعلم التعاوني او اسلوب حل المشكلات⁽¹⁾. والتعلم التعاوني هو احدى الطرائق التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت الدراسات اثرها في تحصيل الطلبة ، حيث تقوم على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف ، وقد جاء مفهوم التعلم التعاوني هو ايجاد هيكلية تنظيمية لعمل المجموعات

1 (اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية) الوادعي ، عبد الحكيم صالح 2007

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

بحيث ينغمس كل اعضاء المجموعة في تعلم وفق ادوار واضحة ومحددة وبالتالي فان كل عضو سوف يتعلم المادة التعليمية⁽²⁾ . و يعد التعلم التعاوني احد الاستراتيجيات التي تبنتها دراسات عديدة التي اجمعت على ان التعلم لتعاوني يرفع تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات واتقانهم لها وتطبيقها في مواقف تعليمية اخرى ، كما انه يزيد في الرغبة في التعلم . ويعتمد الموقف التعليمي في التعلم التعاوني على الأداء الكلي لمجموعة المتعلمين في المجموعة التعاونية بمعنى أنه حين يتحقق هدف التعلم لأحد المتعلمين فإن ذلك يعني بالضرورة تحقق هدف التعلم بالنسبة لغيره من أعضاء المجموعة⁽³⁾ ، وقد انطلقت الدعوة في السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي التعاوني، الذي لا يقل أهمية عن العمل الفردي ، بل ربما يكون أكثر أهمية من ذلك لأنه يحدد للفرد الدور الذي يقوم به منفرداً أو في إطار مجموعة ، وتنبع هذه الأهمية من حاجة الفرد إلى أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ومن خلال تفاعله معها يكتسب معارف وقيم ومهارات واتجاهات وطرق للتفكير تجعله أكثر قدرة على الحياة ليتوافق مع نفسه ومع الآخرين⁽⁴⁾ .

وقد أوضحت العديد من الدراسات تفوق التعلم التعاوني على التعلم التنافسي والتعلم الفردي وفي دراسة لـ (اجان) حيث توصلت إلى أن التعلم التعاوني أظهر تفوقاً في التحصيل وحققت اثراً في التحصيل الأكاديمي على التعلم الفردي التنافسي في كل الأعمار وفي كل المقررات الدراسية ، وأن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض يستفيدون أثناء تعلمهم من خلال التعلم التعاوني أكثر من الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، بالإضافة إلى أن التعلم التعاوني ينمي المهارات الاجتماعية وكذلك الاتجاهات الإيجابية نحو المقررات الدراسية⁽⁵⁾ .

يعد التعليم التعاوني من الأساليب التدريسية التي دعت إليها الحركة التربوية المعاصرة بعد أن أثبتت نتائج البحوث والدراسات فاعليتها ودورها الإيجابي في رفع التحصيل الدراسي للمتعلمين وتنمية مهارات العمل الجماعي ذات الأثر

2- (طرائق التدريس واستراتيجياته) الحيلة ، محمد محمود 2003

3- (فاعلية اسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) حسني ، فتحية 1994

4- (أثر استخدام اسلوب المشاركة الجماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الثاني اعدادي على تحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي) زيدان ، مصطفى 1981

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

5 - (اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في القراءة) العمر ، عبد العزيز 2001

الأكبر في حياتهم اليومية⁽⁶⁾ . و يمكن تلخيص الفروق بين مجموعات التعلم التعاوني ومجموعات التعليم التقليدي في النقاط التالية:

1. **التفاعل الإيجابي:** يقوم التعلم التعاوني على أساس التفاعل الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة ، بينما تفتقر مجموعات التعليم التقليدي لمثل هذا التفاعل .

3. **الخصائص الشخصية لأعضاء المجموعة :** في مجموعات التعلم التعاوني يختلف أعضاء المجموعة الواحدة في خصائصهم الشخصية وقدراهم بعكس مجموعات التعليم التقليدي التي يلاحظ فيها التجانس.

4. **قيادة المجموعة :** يقود المجموعة جميع الأعضاء في حالة التعلم التعاوني بعكس المجموعة التي يقودها فرد واحد في حالة التعليم التقليدي .

5. **التدعيم والتشجيع:** يكون المتعلم في مجموعة التعلم التعاوني مسؤولاً عن تعليم غيره ومن ثم فإن أعضاء المجموعة الواحدة يتوقعون الحصول على التدعيم والتشجيع من بعضهم البعض ، أما في حالة مجموعات التعليم التقليدي فمن النادر أن يتحمل طالب مسؤولية تعليم طالب آخر داخل المجموعة .

6. **أغراض الطالب :** في مجموعات التعلم التعاوني تتلخص الأغراض التي يرحى من الطالب الوصول إليها في وصوله إلى أقصى درجة من علاقات العمل مع غيره من الطلاب ، بينما في مجموعات التعليم التقليدي فالتركيز ينصب على إتمام المهمة فقط.

7. **المهارات الاجتماعية :** لكي يعمل الطالب بشكل تعاوني فإنه يحتاج إلى بعض المهارات الاجتماعية مثل القيادة ، الاتصال ، ... وغيرها ، أما في حالة التعليم التقليدي فقد لا يحتاج لمثل هذه المهارات بل يحتاج إلى مهارات شخصية تعلم في أغلب الأحوال بطريقة خاطئة .

8. **دور المعلم :** يقوم المعلم في مجموعات التعلم التعاوني بملاحظة أعضاء المجموعة ، وتحليل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل ، ثم إبلاغهم بالتغذية الراجعة المتعلقة بالكيفية المثلى لإدارة العمل ، بعكس الحال في مجموعات التعليم التقليدي التي تفتقر في كثير من الأحيان لذلك الدور.

6 - (التصميم التعليمي نظرية وممارسة) الحيلة ، محمد محمود 1999

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

9 . الطريقة التي تعمل بها المجموعة : يقوم المعلم في مجموعات التعلم التعاوني بصياغة الإجراءات المتعلقة بالكيفية التي تعمل بها المجموعة ، أما في حالة مجموعات التعليم التقليدي فقد لا يعطي المعلم انتباهاً للطريقة التي تعمل بها المجموعة⁽⁷⁾

طرق التعلم التعاوني: توجد طرقاً مختلفة لتنظيم التفاعل بين الطلاب في التعلم التعاوني تستخدم على نحو متكرر وأشار⁽⁸⁾ ، إلى ثلاث طرق منها هي:-

- 1- تعليم الأقران : وفيه يقوم طالب بتعليم طالب آخر مقدماً له العون ، لاكتساب مهارة جديدة ، أو لإتقان موضوع لا يفهمه ، وتستخدم هذه الطريقة لأنها تسمح للمعلم بمراقبة تقدم عدد من الطلاب في وقت واحد. وتجعل الطلاب المتفوقين يندمجون في عملهم بشكل نشط وفعال ، وتخصص وقتاً للطلاب الأقل قدرة لإتقان المهارات والموضوعات الأساسية. غير أن هناك خطورة من هذه الطريقة تكمن في أن الطلاب المعلمين قد يكلفون بأعمال فوق طاقتهم لتعليم الطلاب الضعفاء ، ومثل هذا العمل لا يجلب المتعة ، أو الإنتاج للطالب المعلم.
- 2- مجموعة المشروع: يخصص لكل طالب في هذا النموذج جزء من المشروع الكامل، ويقوم الطلاب بالعمل معاً، أو يتبادلون معارفهم ومهاراتهم لإيجاد مشروع ما وإنجازها ، ولشعور جميع أعضاء المجموعة بملكيتهم للمشروع ومشاركتهم الجماعية في صنع القرار، فإن دافعتهم لتحقيق النجاح قد تكون عالية .
- 3- المجموعة التداخلية : تختلف عن مجموعة المشروع في أن كل عضو فيها يختص بمهمة معينة، وهو الوحيد المسؤول عن إكمالها حتى تصل المجموعة لهدفها، وينبغي للمعلم توخي الحذر عند تخصيص المهمات للأعضاء ، فلا يخصص مهمة لأي عضو إلا إذا كان ذلك العضو قام بإنجازها⁽⁹⁾ ، ويضيف⁽¹⁰⁾ طرقاً منها:
- الاستقصاء الزمري (الجماعي): الذي يقوم فيه الطلاب بتكوين مجموعات تعاونية غير متجانسة بناءً على اهتمامهم المشترك في موضوع ما . ويشارك جميع الأعضاء بالمساعدة في التخطيط لكيفية إجراء

7 - (التعلم التعاوني والفردية والتنافس التعاوني والفردية) جونسون ، ديفيد ، وروجر جونسون 1998

8 - (التصميم التعليمي نظرية وممارسة) الحيلة ، محمد محمود 1999

9 - (التصميم التعليمي نظرية وممارسة) الحيلة ، محمد محمود 1999 مصدر سابق

10 - (التعلم التعاوني) جونسون وزملاءه ، 1995

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

البحث ، ثم يقسمون العمل بينهم ليقوم كل عضو بالجزء الخاص به من البحث، ثم تقوم المجموعة بتركيب وتلخيص عملها وتقديم النتائج التي توصلت إليها أمام طلاب الصف.

- **التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة** : بحيث تعطى جميع المجموعات نفس الموضوع ، ثم يعطى كل عضو في المجموعة جزءاً خاصاً به من الموضوع ليتعلمه ومن ثم يعلمه لأعضاء المجموعة الآخرين ، ويقوم الأعضاء بدراسة الجزء الخاص بهم من الموضوع بشكل فردي ثم يقدمونه للمجموعة، ثم تقوم المجموعة بتركيب العروض المقدمة من قبل الأعضاء لإتمام تعلم الموضوع ككل.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة لطالبات معاهد الفنون الجميلة المرحلة الثانية .

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على :

1. دراسة فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة لطالبات المرحلة الثانية لمعاهد الفنون الجميلة ..

2. الفصول الدراسية الاربعة ، الباب الثاني ، من كتاب طرائق التدريس ، الطبعة الاولى (2012 م).

3. طالبات المرحلة الثانية / معهد الفنون الجميلة للبنات /ديالى العام الدراسي 2016-2017.

4. قياس التحصيل الدراسي في المستويات المعرفية الثلاث الاولى من تصنيف بلوم للاهداف التربوية (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

مصطلحات الدراسة :

التعلم التعاوني: عرفه صيداوي: بأنه "عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود، في إطار أي اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد، بفوائد تعليمية وغير تعليمية، أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الفردية"⁽¹¹⁾.

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

- عرفه Cohen : " بأنه العمل المشترك على شكل مجموعات صغيرة يعمل فيها الطلاب مع بعضهم على أن يشارك كل طالب بشكل كاف في عمل أو واجب جماعي تم تحديده بشكل واضح دون إشراف مباشر من المعلم على أن يتحقق الحد المطلوب من التعلم " (12)

- وعرفه الهاشمي : على أنه "نوع من التعلم الصفي يشترك فيه الطلاب معا في التعلم في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة وتضم المجموعة الواحدة طلابا من مختلف المستويات في الأداء (العالي والمتوسط والضعيف) ولكنها متجانسة من حيث مستوى قدراتها على مستوى جميع المجموعات في الصف بقدر الإمكان. وتؤدي هذه المجموعات مهمات معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة" (13) .

التعريف الاجرائي: - اسلوب تدريسي يتم التعلم من خلاله بين مجاميع الطلبة لاداء واجب جماعي، ويشارك في المجموعة الواحدة عدد من الطلاب من مستويات (قدرات) تعليمية واجتماعية مختلفة، ويسعى أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي موحد في من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية مجموعة من الخطوات التعليمية التي يجب اتباعها لتحقيق أهداف التعلم التعاوني.

التحصيل الدراسي: - عرفه Elderman ، بأنه " اثبات القدرة على إنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله " (14)

و يعرف التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه :- مقدار ما تحصله طالبات المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة /ديالى في مادة طرائق التدريس العامة في موضوعات الفصول الدراسية الاربعة ، الباب الثاني باستخدام اسلوب التعلم التعاوني أو بالطريقة المعتادة في التدريس معبراً عنه بدرجات الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة.

معهد الفنون الجميلة : مرحلة دراسية تتمثل باعداد الطلبة في الجوانب العقلية والفنية والوجدانية والمهارية ينتسب اليها الطلبة بعد اكمالهم الدراسة المتوسطة انتساب اختياري وحسب قدراتهم ، تتضمن الدراسة فيه خمس سنوات بعد التخرج يحصل الطلبة على شهادة تؤهلهم بالعمل وفق تخصصهم كمعلمين تربية فنية او في مجالات الحياة الاخرى.

12 - (Restructuring the classroom Condit for productive small

groups) Cohen 1994

13- (تجربة في تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس العلوم) الهاشمي ، علي مرتضى 1996

14 -(Motivation for Achievement , Possibilities for Teaching and Learning) Aldermam , M ,Kay, 2007

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

دراسة Karnasih هدفت الدراسة الى تعرف اثر التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة على التحصيل والسلوك الفاعل لدى نماذج من مجموعات الطلاب لتطوير التفاعل بينهم ، وطبقت الدراسة على (١٦٠) طالب في المستوى العاشر بإحدى المدارس الثانوية في مدينة ميدان باندونيسيا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم الطلاب في المجموعات التعاونية الصغيرة بزيادة تحصيلهم وانخفاض قلقهم نحو الرياضيات ، كما أن اغلب الطلاب فضلوا الدراسة في مجموعات صغيرة لأنها توفر لهم فرصًا أكبر للتعلم⁽¹⁵⁾ .

دراسة (صالح) هدفت الدراسة الى تعرف أثر التعلم التعاوني على تحصيل الرياضيات لدى طلاب كلية المعلمين في مدينة عرعر . استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي . تكونت عينة الدراسة من (106) طالبًا، منهم (٥٩) طالبًا من الدراسات القرآنية و(٤٧) طالبًا من قسم اللغة العربية، موزعين على أربع شعب، شعبتان لطلاب اللغة العربية وشعبتان لطلاب الدراسات القرآنية، وكان اختيار العينة قصديًا . وتم اختبار المجموعات اختبارًا قبليًا ، واستخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في تحصيل طلاب في كل مجموعة، ثم قدم اختبار التحصيل البعدي لكل مجموعة؛ لقياس تحصيل الطلاب لوحدة المجموعات المقررة في هذه الدراسة بواسطة اختبار تحصيلي معرفي من نوع الاختيار من متعدد . استخدم الباحث الوسائل الاحصائية ((٢×٢) ذو التصميم العاملي (٢) (Tow Way Anova) ، اختبار (ت)، اختبار تحليل التباين الثنائي). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء طلاب القرآنيات وطلاب اللغة العربية التحصيل البعدي. اوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول التعلم التعاوني وفاعليته لكافة المواد ولكافة المراحل الدراسية⁽¹⁶⁾ .

دراسة (الخفاجي) هدفت الدراسة الى تعرف أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية ، أستخدم الباحث الأسلوب التجريبي منهجاً للبحث . تألفت عينة الدراسة من ٦٨ طالبا بواقع ٣٤ للمجموعة التجريبية و ٣٤ للمجموعة الضابطة. تم تكافؤ المجموعتين بعض المتغيرات (العمر الزمني للطلاب

15 - (Small-group Cooperative and field dependence independence on achievement and effective behaviours in mathematics of secondary school students in Medan, Indinesia) Karnasih ,1995

16 - (اثر التعلم التعاوني على تحصيل الرياضيات لدى طلاب كلية المعلمين في مدينة عرعر) الجاسر ، صالح 2001

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

محسوبا بالشهر درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول متوسط ، والتحصيل الدراسي لآباء وأمهات الطلاب). وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من ٣٠ فقرة تم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ ٠.٨٢ . استخدمت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، معادلة سبيرمان بروان). اظهرت نتائج الدراسة فاعلية التعلم التعاوني في أن الطلاب في مجموعات يشعرون بأنهم يؤدون واجباتهم بصورة جماعية وفاعل⁽¹⁷⁾

دراسة (عرقاوي).....هدفت الدراسة الى تعرف أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .تكونت عينة الدراسة من (104) طالبات، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام التعلم التعاوني ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. و للتحقق من هدف الدراسة اعد اختبارا تحصيليا، تم التأكد من صدقه وحساب ثباته حيث بلغت قيمته (0.77). تم تحليل نتائج الدراسة واطهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في الشعر العربي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسات القبلي والبعدي، والاحتفاظ لدى المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في جميع المستويات، باستثناء التطبيق، في القياس البعدي وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاحتفاظ في الشعر العربي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسات القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التنافسي) في جميع المستويات والدرجة الكلية للتحصيل ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة والاحتفاظ في الشعر العربي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسات القبلي، والبعدي في والاحتفاظ لدى المجموعة التجريبية الضابطة (أسلوب التعلم التقليدي) في جميع المستويات . بينما كانت الفروق دالة إحصائية في المستويات المتبقية والدرجة الكلية للتحصيل في القياس البعدي بين أساليب التعلم التقليدي والتنافسي و التعاوني ، أن جميع الفروق لمستويات : المعرفة ، التذكر ، التطبيق ، التحليل ، والدرجة الكلية للتحصيل في القياس البعدي كانت بين الأسلوب التنافسي والأسلوبين التعاوني والتقليدي ولصالح الأسلوب التنافسي⁽¹⁸⁾

17- (اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية) الخفاجي ، عدنان 2008

18- (اثر اسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي) عرقاوي ، ايناس 2008

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

المبحث الثالث : اجراء التجربة

أولاً : التصميم التجريبي :- يعدّ التصميم التجريبي مخططاً يساعد في إنجاز اجراءات البحث التي من خلالها تم اختبار الفرضيات والوصول الى النتائج حول العلاقات بين المتغير المستقل والتابع . وان اختيار التصميم التجريبي المناسب يعطي ضماناً لأيجابية تدليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الاحصائي⁽¹⁹⁾ . ومن المعروف ان لكل بحث تجريبي تصميمًا خاصاً به يتوقف نوعه على طبيعة المشكلة والاحوال الخاصة بالعينة ، لذا تم اتباع تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ، ذو الضبط الجزئي ، اذ يتلائم هذا التصميم وطبيعة البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة في محافظة ديالى للعام الدراسي 2016-2017 ، وقد بلغ عددهن (95) طالبة موزعات على جميع اقسام المعهد التابع للمديرية العامة لتربية ديالى . واعدت الباحثة جدول يوضح ذلك (1)

ب- عينة البحث : لتحقيق هدف البحث الحالي وتصميمه التجريبي أختيرت مجموعتنا البحث من طالبات المرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة بنات /ديالى على وفق الاجراءات الاتية :

- 1- تم دمج قسمي الخط والزخرفة مع قسم التصميم ليبلغ العدد الكلي 38 وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن 7 ليصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (31) طالبة.
- 2- تم دمج قسمي التشكيلي مع قسم المسرح ليبلغ العدد الكلي 37 وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن 7 ليصبح العدد الكلي للمجموعة الضابطة (30) طالبة.

19 - (مناهج البحث التربوي) ويست ، جون 1988

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

جدول (1) * يبين عينة البحث بصيغتها النهائية

ت	المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات اللائي استبعدن في نهاية التجربة	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	تجريبية	باستخدام التعلم التعاوني	38	7	31
2	ضابطة	بالطريقة الاعتيادية	37	6	30
	المجموع		75	13	61

*الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات تم جمعها من اعداد الطالبات في اقسام المعهد

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وقبل البدء بها ، وكان التكافؤ في المتغيرات الاتية :-

1- العمر الزمني :

تم الحصول على معلومات عن العينة ولاسيما العمر الزمني بالاشهر، من سجلات المعهد بالبطاقة المدرسية ، ولزيادة التأكد كان التعاون مع الطالبات في الحصول على أعمارهن من خلال تنظيم استمارة خاصة للمعلومات ، اذ بلغ متوسط اعمار الطالبات في المجموعة التجريبية (195.407) شهراً ومتوسط اعمار الطالبات في المجموعة الضابطة (197.353) شهراً ، (ملحق 3) . وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طالبات مجموعتي البحث ، أتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (0.243) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) بدرجة حرية (59) ، وهذا يدل على ان المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في العمر الزمني واعدت الباحثة الجدول (2) يوضح ذلك :-

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

جدول (2) * يوضح الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالاشهر

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	2.00	0.243	59	13.245	175.43	195.407	31	التجريبية
				13.392	179.34	197.353	30	الضابطة

*الجدول من اعداد الباحثة بالاستناد لبيانات تم جمعها من سجلات البطاقة المدرسية

2- المستوى التعليمي للوالدين :

أ- المستوى التعليمي للأب :- قامت الباحثة باعداد الجدول (3) بالاعتماد على بيانات البطاقة المدرسية يوضح المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في المستوى التعليمي للأب ، فقد اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي عدم وجد فروق ذات دلالة احصائية. إذ كانت قيمة كاي المحسوبة (0.688) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3).

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

جدول (3) يبين تكرارات المستوى التعليمي لآباء طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة كاي		مستوى التعليم								حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	جامعة	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب ب	امي		
ليس بذني				3	2	4	8	7	4	3	31	التجريبية
دلالة	7.82	0.688	3	5	صفر	4	6	7	4	5	30	الضابطة

ب- المستوى التعليمي للام : اعدت الباحثة الجدول (4) يوضح المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات المستوى التعليمي للام ، فقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار كاي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ، اذ كانت قيمة كاي المحسوبة (2.03) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3)

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

جدول (4) * يبين تكرارات المستوى التعليمي لأمهات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة كاي المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	قيمة كاي		درجة الحرية	مستوى التعليم							حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة		جامعة	معهد	اعداد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	امي		
				د	ية							
ليس بذى دلالة	7.82	2.03	3	صفر	2	2	10	8	1	8	31	التجريبية
				صفر	2	1	6	8	6	7	30	الضابطة

*الجدول اعدته الباحثة استنادا لبيانات تم جمعها من البطاقة المدرسية لكل طالبة

4- المعلومات السابقة : لغرض تكافؤ مجموعتي البحث في المعلومات السابقة عن محتوى المادة العلمية ، أعدت الباحثة اختباراً لغرض التكافؤ مكوناً من (20) فقرة. وبعد تصحيح اجابات الطالبات بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (9.3) ومتوسط المجموعة الضابطة (8.8) ، وعند استخدام الاختبار التائي (T-test) ، اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.909) أقل من القيمة الجدولية (2) بدرجة حرية (59) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المعلومات السابقة ، والجدول (5) ايضا من اعداد الباحثة ، يوضح ذلك .

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

جدول (5) * يبين الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المعلومات السابقة لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	2	0.909	59	2.19	86.86	9.32	31	التجريبية
				2.29	77.44	8.80	30	الضابطة

*الجدول اعد من قبل الباحثة استنادا لدرجات الاختبار القبلي للمجموعتين

رابعا : مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي شملت الفصول (1 ، 2 ، 3 ، 4) من الباب الثاني من كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة الطبعة الاولى 2012 م ، المقرر تدرسيه لطلبة الصف الثاني معاهد الفنون الجميلة للسنة الدراسية وكذلك مقرر يدرس للمرحلة الثالثة من معاهد المعلمين واعدت بذلك الجدول التالي (6)

جدول (6) * يبين توزيع المحتوى الدراسي على الفصول

ت	الفصول	المحتوى
1	الفصل الاول	مفاهيم تربويه عامة
2	الفصل الثاني	الاهداف التربوية
3	الفصل الثالث	التخطيط للتدريس
4	الفصل الرابع	طرائق واستراتيجيات التدريس واساليهه

*الجدول من اعداد الباحثة استنادا للمنهج المقرر تدرسيه ضمن حدود البحث

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

نطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

2- صياغة الاهداف السلوكية :- الاهداف السلوكية هي عبارات محددة تصف ما يمكن للطلبة ان يقومون به نتيجة التعلم ، ويعبر عنها بدلالة السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه من اجل تحديد فيما يتم تحقيق هذه الاهداف

أم لا (20) . وبعد اطلاع الباحثة على محتوى مادة المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية لمعهد المعلمين والفنون الجميلة صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية في ضوء محتوى الفصول الاربعة فكان عددها (150) هدفاً سلوكياً بشكلها الاولي ، وبعد عرضها على السادة الخبراء والمختصين أجزيت عليها بعض التعديلات وحذفت منها ثلاثة أهداف فأصبحت (147) هدفاً سلوكياً بصيغتها النهائية موزعة بين المستويات الثلاثة الاولي من تصنيف بلوم Bloom⁽²¹⁾ للمستويات المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق) .

3- اعداد الخطط التدريسية : المقصود بالخططة التدريسية مجموعة من الاجراءات السابقة التي تسعى الى انجاز عمل هادف ، فالعمل التربوي بوجه عام والتدريس بوجه خاص يحتاجان الى خطط توضع سلفاً وقبل تنفيذ العمل حتى يتمكن المدرس من ضمان تحقيق أهداف معينة . ولما كان من متطلبات البحث الحالي اعداد الخطط التدريسية ، لذا اعدت الباحثة (16) خطة تدريسية لكل درس من الدروس ولموضوعات الفصول الاربعة المقرر تدريسه كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للصف الثاني من معاهد الفنون الجميلة في ضوء محتوى المادة والاهداف السلوكية ولكلنا المجموعتين، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس للأفادة من آرائهم ومقترحاتهم .

سابعاً : (اداة البحث) : تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة التي تستخدم في قياس تحصيل الطلبة وتقومهم في الوقت نفسه⁽²²⁾ ، لذا صاغت الباحثتان فقرات الاختبار بصيغة (الاختيار من متعدد) وذلك لأنها أفضل انواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستخداماً لقياس مدى تحصيل الطلبة من المواد الدراسية المختلفة ، كما أنها يمكن ان تغطي مساحة واسعة من محتوى المادة وأهدافها ، وقد أعد الاختبار التحصيلي على وفق الاجراءات التالية :-

اعداد الخارطة الاختبارية : - تمثل الخارطة الاختبارية مخططاً تفصيلياً يتصدر فيه محتوى المادة على شكل عناوين للموضوعات وبحسب الاهمية النسبية (الوزن) لكل عنوان وممثلاً بعدد الاسئلة الخاصة بذلك العنوان ، كما يعتمد

20-(مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس) عدس ، عبد الرحمن 1983

21- Handbook on formative and summative evaluation of student learning ,Bloom , B ,S & others ,1971

22 - (علم النفس التربوي) نشواتي ، عبد المجيد 1985

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

على الاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها او النواتج التعليمية⁽²³⁾ ، و قد تضمنت الخريطة الاختبارية محتوى المادة التعليمية والاهداف السلوكية في مستوياتها (تذكر ، فهم ، تطبيق) في المجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom ، واستخرجت الاهمية النسبية لمحتوى المادة على وفق عدد الصفحات لكل فصل ، وحددت الاهمية النسبية لمستويات الاهداف في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة . و حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ (60) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد. والجدول (7) الذي اعد من قبل الباحثة يوضح ذلك .

الجدول (7) *الخارطة الاختبارية

الاهداف المحتوى	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	تذكر 40%	فهم 40%	تطبيق 20%	المجموع 100%
الفصل الاول	25	36%	8	8	6	22
الفصل الثاني	14	20%	5	5	2	12
الفصل الثالث	20	29%	7	7	3	17
الفصل الرابع	10	15%	4	4	1	9
المجموع	69	100%	24	24	12	60

*الجدول اعدته الباحثة استنادا لفصول الكتاب المقرر تدريسه ضمن حدود البحث

ب- صدق الاختبار: - يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة والشروط الاساسية التي ينبغي مراعاتها عند بناء الاختبارات ، ونعني به قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله⁽²⁴⁾ ، وبناءاً على ذلك فقد عرضت فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية التي يفترض أن تقيسها على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق التدريس والمناهج للتأكد من مستويات الاهداف السلوكية المراد قياسها فقد ثبتت المستويات (تذكر ، فهم ، تطبيق) أمام كل فقرة من الفقرات ، وعدت الفقرة صادقة اذ حصلت على نسبة اتفاق (80%) أو أكثر من آراء الخبراء ، ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار وبقيت على حالها (60) فقرة ، وبذلك تحقق صدق الاختبار .

23 - (مبادئ القياس والتقويم في التربية) ابراهيم ، عاهد واخرون 1998

24 - (مناهج البحث التربوي) داوود ، عزيز حنا 1990

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

ج- التجربة الاستطلاعية :- لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار ، وللتأكد من وضوح تعليمات الاختبار ، واستخراج مستوى صعوبة وقوة تمييز كل فقرة ، طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالب من طلاب الصف الثاني معهد الفنون الجميلة للبنين في بعقوبة وقد تم تطبيق الاختبار ووجد ان الوقت اللازم لتطبيق الاختبار (60) دقيقة وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة وتمييز الفقرات للاختبار .

ثامنا : تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي : طبقت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث بعد اخبارهن بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعد اجرائه ، وذلك لكي تتكافأ مجموعتي البحث في التهيؤ له ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار صححت اجابات الطالبات ، واحتسبت درجة واحدة للأجابة الصحيحة وصفرأ للأجابة غير الصحيحة ، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي أكثر من اجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة.

عاشراً : الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة في اجراءات البحث ، وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية:

1- الاختبار التائي (T- test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين .

$$س_1 - س_2$$

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right) \frac{س_1^2(ن_1-1) + س_2^2(ن_2-1)}{ن_1+ن_2-2}}}$$

حيث تمثل : $س_1$ = الوسط الحسابي للعينة الاولى ، $س_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية ، $ن_1$ = عدد افراد العينة الاولى ، $ن_2$ = عدد افراد العينة الثانية ، $ع_1^2$ = التباين للعينة الاولى ، $ع_2^2$ = التباين للعينة الثانية .

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation Coefficient)

$$ر = \frac{ن \text{ مع } س \text{ ص} - (\text{مع } س) (\text{مع } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مع } س^2 - 2 (\text{مع } س) (\text{مع } ص)] [ن \text{ مع } ص^2 - 2 (\text{مع } ص) (\text{مع } س)]}}$$

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

حيث تمثل : r = معامل ارتباط بيرسون ، n = عدد افراد العينة ، s = قيم المتغير الاول
ص = قيم المتغير الثاني (25)

4- معادلة سبيرمان - براون (Spearman Brown)

$$r_{21} = \frac{r^2}{1 + r}$$

حيث تمثل : r_{21} = معامل ثبات الكلي للأختبار ، r = الثبات لنصف الاختبار

5- معادلة معامل الصعوبة (Item Difficulty) $\frac{c}{k} = ص$

حيث تمثل : $ص$ = صعوبة الفقرات

$م$ = مجموع الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا
 $ك$ = مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا . (26)

1- معادلة معامل التمييز (Item Discrimination)

$$ت = \frac{م - ع}{\frac{1}{2}ك}$$

حيث تمثل :- $ت$ = قوة تمييز الفقرة ، $ع$ = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا

$م$ = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا ،

$$ك = \frac{1}{2} \text{ نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .}$$

²⁵ (الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي) محمد ، محمد رمضان 1988

²⁶ (الاختبارات والمقاييس النفسية) الزوبعي عبد الجليل واخرون 1981

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

7 - معادلة معامل فعالية البدائل

$$F = \frac{X_c - X_d}{\frac{1}{2}K}$$

X_c = عدد الافراد الذين اختاروا البديل من الفئة العليا.

X_d = عدد الافراد الذين اختاروا البديل من الفئة الدنيا.

$$\frac{1}{2}K = \text{نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا} \quad (27)$$

المبحث الرابع : النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء التجربة على وفق الخطوات والاجراءات التي اشير اليها في الفصل السابق تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها للتحقق من فرضية البحث من خلال المقارنة بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الذي طبق في نهاية التجربة . ثم تفسير هذه النتائج .

أولاً : عرض النتائج

بعد تصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على فقرات الاختبار التحصيلي ، لغرض التحقق من فرضية البحث التي تنص على ان " " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة طرائق التدريس العامة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية " ، وباستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين ، ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (8) الذي اعدته الباحثة .

27 - (القياس والتقويم في العملية التدريسية) عودة ، احمد سليمان 1985

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

الجدول (8) * المتوسط الحسابي والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	6.619	2	59	6.35	40.32	38.42	31	التجريبية
				5.19	26.93	28.56	30	الضابطة

*الجدول اعدته الباحثة استنادا لدرجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

يلاحظ من نتيجة الاختبار التحصيلي في الجدول (9) ان متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (38.42) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (28.56) ، وبعد معالجة النتائج ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) ودرجة حرية (59) بين متوسطي درجات تحصيل المجموعتين ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6.619) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص " يوجد فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق التدريس العامة بالتعلم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية

ثانياً : تفسير النتائج :

يتبين من النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ان استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة أدى الى ظهور فرق ذو دلالة احصائية في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، ويمكن ان يعزى ذلك الى أن اسلوب التعلم التعاوني قد جذب اهتمام الطالبات وأتباههن للدرس وتفاعلهن مع المادة الدراسية ، ولا سيما أنهن يدرسن مادة طرائق التدريس أول مرة بشكل مستقل عن المواد الدراسية الاخرى ، وما يؤكد هذه النتيجة ما سبق ذكره عن أهمية هذا الاسلوب فهو يوفر المناخ الملائم لتدريس المادة ، ويزيد من دافعية الطالبات وتشويقهن لها . ويمكن ان تفسر النتيجة على اساس ما تذكره ادبيات

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

علم النفس التربوي ، فمن آثار التعلم الترابطي البسيط ما يحدث حين تظهر عدة مثيرات كمركب ، فقد أثبتت التجارب ان الاشتراط المركب (Compound Conditioning) يمكن احداثه اذا استخدمنا عدة مثيرات لأشترط استجابة ما ، وان ما لوحظ هو سعة الاستجابة الشرطية للمركب ، ومعنى هذا " ان الكائن الحي يظهر بصفة عامة استجابة شرطية اصغر

للمثيرات فيما لو عرضت كل واحد على حدة " (28) وتأسيساً على ما سبق فقد يعمل اسلوب التعلم التعاوني كمركب يتكون من عدة مثيرات التي هي الوسائل التعليمية ومكونات الموقف التعليمي الاخرى ، مما أدى الى سعة استجابة الطالبات المتمثلة بالزيادة الكبيرة في التحصيل لصالح المجموعة التحريية .

ان اسلوب التعلم التعاوني يتكون من عدة مثيرات بينها علاقة لأنها في مجملها تخص المادة الدراسية ، لذا كونت مجالاً ادراكياً انعكس ايجابياً على التحصيل كله للمجموعة التي درست بهذا الاسلوب ، أما المجموعة الضابطة فلم تدرس بهذا الاسلوب لذا فهي لم تستفد من الموقف التعليمي سواء بشكل مباشر باستخدام الوسائل التعليمية أم من الجوانب النفسية التي سبق ذكرها . فكانت درجات الطالبات في المجموعة الضابطة أقل من درجات المجموعة التحريية وبشكل واضح .

المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

من نتائج البحث يتضح لنا تفوق طريقة التعلم التعاوني على طرق التدريس التقليدية، فالتعلم التعاوني استطاع التغلب على معظم سلبيات استراتيجيات التدريس التقليدية ، وهذا يعني أن إستراتيجية التعلم التعاوني صالحة للتطبيق متى ما توفرت شروطها الأساسية .

التوصيات :

- ١ - إجراء دراسة وصفية ، للكشف عن واقع استخدام للتعلم التعاوني في تدريس موضوعات اخرى بمراحل التعليم العام المختلفة .
- ٢ - إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر ، من مختلف مدن ومناطق العراق ، للوقوف على مدى إمكانية تعميم النتائج .
- ٣ - إجراء دراسات أخرى بهدف الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مقررات أخرى غير طرائق التدريس (كالعلوم والجغرافيا والاجتماعيات) في كافة مراحل التعليم العام .
- ٤ - إجراء دراسات مماثلة على مواد أخرى من مقررات العلوم التربوية غير طرائق التدريس ، مثل مادة طرق البحث او القياس والتقويم ، للكشف عن مدى فاعلية التعلم التعاوني على المواد التربوية .

28- (سيكولوجية التعلم) ديز ، جيمس واخرون 1983

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

المصادر العربية

- 1- الاختبارات والمقاييس النفسية ، الزويبي ، عبد الجليل وآخرون ، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، 1981 .
- 2- الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي ، محمد ، محمد رمضان ، ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الامارات ، دبي ، 1988 .
- 3- اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية ، كلية التربية للبنات ، الخفاجي ، عدنان ، (2008) ، جامعة الكوفة ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد الثامن ص(175-194).
- 4- أثر التعلم التعاوني على تحصيل الرياضيات لدى طلاب كلية المعلمين في مدينة عرعر ، الجاسر ، صالح ، 2001 ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 5- اثر استخدام اسلوب المشاركة الجماعية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الاعدادي على تحصيل التلاميذ و تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي ، زيدان ، مصطفى (1994) ، :، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط .
- 6- اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في القراءة ، العمر ، عبد العزيز (2001) ، :، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- 7- أثر أسلوبي التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات لفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، عرقاوي ، ايناس (2008): ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس . فلسطين.
- 8- اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية ، الوادعي ، عبد الحكيم صالح (2007) ، : ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية التربية .
- 9- التعلم التعاوني والفردية والتعاون والتنافس والفردية ، جونسون ، ديفيد ، وروجر جونسون . (1998م) . : (ترجمة : رفعت محمد بمجات) ، القاهرة : عالم الكتب.
- 10- التعلم التعاوني ، صيداوي، أحمد (1992):. المؤتمر التربوي السنوي الثامن، 18 – 20 مايو 1992، وزارة التربية والتعليم – دولة البحرين.
- 11- التعلم التعاوني ، جونسون، ديفيد، وجونسون، روجر، واديث، هولبك(1999) :، دار التركي للتوزيع والنشر، ط ١، الظهران ، المملكة العربية السعودية.

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

- 12- تجربة في تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس العلوم. المعلومات التربوية_ ، الهاشمي علي مرتضي(1996): ، مركز المعلومات والتوثيق بقسم التوثيق التربوي، وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين، العدد 4، 11 – 18.
- 13- التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، الحيلة ، محمد محمود (1999)، ط ١ عمان.
- 14- أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ابو زينة ، فريد كامل ، ، ط 2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، 1998 .
- 15- اسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، حسني، فتحية(1994) :فاعلية، مجلة دراسات تربوية ، مج (10) ، ج(7).
- 16- مبادئ القياس والتقويم في التربية_ ، ابراهيم ،عاهد وأخرون ، ، ط 1 ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1998.
- 17- مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، عدس ، عبد الرحمن ، ، ج 1 ، ط 4 ، مكتبة الاقصى ، الاردن ، 1983 .
- 18- طرائق التدريس واستراتيجياته ، الحيلة ، محمد محمود (2003) : ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثالثة ، ص 144
- 19- القياس والتقويم في العملية التدريسية ، عودة ، احمد سليمان ، ، ط 1 ، المطبعة الوطنية ، دار الامل ، اربد ، الاردن ، 1985 .
- 20- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ملحم ، سامي محمد . ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، 2000 .
- 21- علم النفس التربوي ، نشواتي ، عبد المجيد ، ، ط 2 ، دار الفرقان، الاردن ، 1985 .
- 22- مناهج البحث التربوي ، وبست ، جون ، ، ترجمة عبد العزيز غانم ، ط 1 ، مؤسسة التقدم العلمي ، الكويت ، 1988 .

المصادر الاجنبية :

- 23- Handbook on formative and summative evaluation of student learning , Bloom , B.S. and others , , McGraw Hill, New York , 1971.
- 24- Motivation for Achievement Possibilities for Teaching and Learning. Second Edition: Alderman, M, Kay ,2007.
- 25- Restructuring the classroom: Conditfor productive small groups , Cohen, E. (1994).. Review of Educational Research, 64, 1, 1– 35.
- 26- Small-group Cooperative and fielddependen independence, effects on achievement and effective behaviors in mathematics of secondary school

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس مادة طرائق التدريس العامة

لطالبات معاهد الفنون الجميلة

م . جنان حسين عطا

students in Medan,Indonesia , Karnasih,I.(1995) PH.D, the Florida state University.Diss.Abst.Int,Vol.56,No.8,Feb,P.3056.

27- Testing and Evaluation for the Science , Hedges, W.D., , California , Ward worth , 1966.